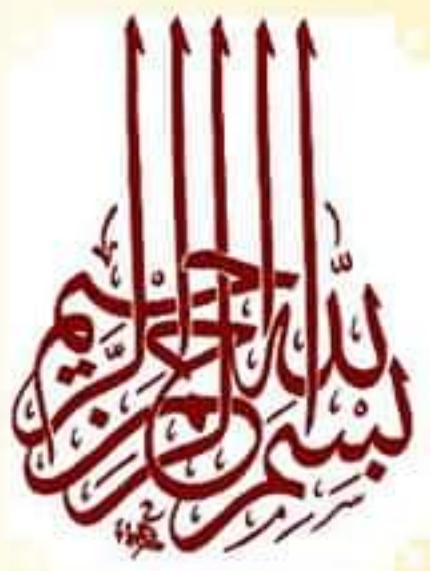


١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

جمع و اعداد

فوزیة العقیل





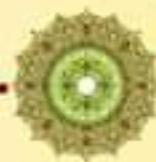
{ مقدمة }

الحمد لله .. والصلوة والسلام على رسول الله .. وبعد :

فهذه مجموعة أسئلة قرآنية متنوعة انتقائياً من كتب التفاسير .. وكذا كتاب (ليدبروا آياته .. حصاد سبع سنوات من التدبر) وغيرها من كتب التدبر .. وتم تدارسها والانتفاع بها في عدة رمضانات مضت .. فاقتصر على البعض جمعها في ملف واحد ليسهل تداولها والانتفاع بها .. فجزى الله كل من ساهم في نشر هذا الملف خيراً الجزاء وأوفاه ..

كتبه

فوزية العقيل



﴿السؤال رقم (١)﴾

آيةٌ في سورة الفاتحة قال عنها شيخ الإسلام ابن تيمية رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ تدفع الرياء والكبراء .. فما هذه الآية؟ ..

الإجابة:

* ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ إياك نعبد: تدفع الرياء .. وإياك نستعين: تدفع الكبراء ..

﴿السؤال رقم (٢)﴾

اشتملت سورة الفاتحة على أنواع التوحيد الثلاثة .. استخرجوها من هذه السورة؟ ..

الإجابة:

- * توحيد الربوبية في قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾
- * وتوحيد الألوهية: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾
- * وتوحيد الأسماء والصفات: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾



﴿السؤال رقم (٣)﴾

﴿ قال تعالى في سورة الفاتحة: ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ ..

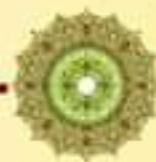
- من هم الذين أنعم الله عليهم؟ ..
- وفي أي سورة ذكرهم الله؟ ..

الإجابة:

* الذين أنعم عليهم هم: النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ..

* وذكرهم الله في سورة النساء بقوله: ﴿ وَمَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ ٦٩

[النساء: ٦٩].



﴿السؤال رقم (٤)﴾

ما أول دعاء في القرآن؟ ..

وما أول نداء في القرآن؟ ..

الجواب :

* أول دعاء في القرآن هو قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ..

* وهو أوجب دعاء .. حيث جعل الله الدعاء به واجباً ومكرراً في اليوم والليلة.

* ففي الفرض فقط نكرره ١٧ مرة وندعوه في مقام عظيم من أعظم مقامات العبد بين يدي ربه؛ إذ يدعوه المصلي بهذا الدعاء العظيم وهو قائم يصلي لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ..

* أول نداء في القرآن الكريم هو في سورة البقرة: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ٢١) يدعوهם ربهم لعبادته وحده لا شريك له .. فالدعوة إلى التوحيد أولاً وقبل كل شيء ..



﴿السؤال رقم (٥)﴾

يقول الله عزوجل في سورة البقرة: ﴿فَلَقَّىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَنَأَبَ عَلَيْهِ﴾ ما هذه الكلمات التي تلقاها آدم من ربه؟ وفي أي سورة وردت؟ ..

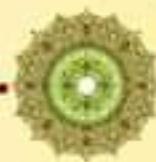
الجواب :

* الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه هي المذكورة في سورة الأعراف في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَنَّ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]

* وقيل: سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. وقيل غير ذلك، ولكن أكثر أهل العلم على أنها الآية المذكورة .

* قال القرطبي في تفسيره: سئل بعض أهل العلم ما يقول المذنب إذا أراد التوبة؟

* فقال: يقول ما قاله أبواه: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا ...﴾ الآية ...



﴿السؤال رقم (٦)﴾

﴿قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ﴿إِنَّمَا قَسَّتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فِيهِ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً...﴾ ..

- ما فائدة تشبيه قسوة القلب بالحجارة دون غيرها؟ ..

الجواب :

يقول الشيخ السعدي في تفسيره: شبه قسوة القلب بالحجارة مع أن في الموجودات ما هو أشد صلابة منها؛ وذلك لأن الحديد والرصاص إذا أذيب في النار ذاب بخلاف الحجارة! ..

﴿السؤال رقم (٧)﴾

﴿فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ آيَةٌ قَالَ عَنْهَا سَعِيدُ بْنُ جَبَرٍ: لَمْ يُعْطَ هَذِهِ
الْكَلْمَاتِ نَبِيٌّ قَبْلَ نَبِيِّنَا، وَلَوْ عَرَفَهَا يَعْقُوبُ لَمَا قَالَ:
﴿يَتَأَسَّفُ عَلَى يُوسُفَ﴾ ..

- فما هذه الآية؟ .



الإجابة :

* هي قوله تعالى: «أَلَّذِينَ إِذَا أَصَبَتْهُمْ مُّصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعونَ» (البقرة: ١٥٦).

﴿السؤال رقم (٨)﴾

هل الصيام كان موجوداً في الأمم السابقة؟ ..

- وما الدليل؟ ..

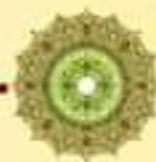
الإجابة :

* نعم .. الصيام كان في الأمم السابقة.

* والدليل قوله تعالى: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَنَقُّلُونَ» (البقرة: ١٨٣) ..

* وكذلك الاعتكاف والقيام لقوله تعالى : «وَعَاهَدْنَا إِلَيْهِمْ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَا بَيْتَنَا لِلطَّائِفَيْنَ وَالْعَكِيفَيْنَ وَالرُّكْجَعَ الْثَّجُودَ» (البقرة: ١٢٥) ..

[البقرة: ١٢٥].



* وفي هذا إلهاب لعزائم هذه الأمة ألا تُقصَّر عمرَن قبلها في تلك العبادات، فإننا الآخرون السابدون .

﴿السؤال رقم (٩)﴾

سُمِيَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَةً عَظِيمَةً في سورة البقرة (إيماناً) ..

- ما هذه العبادة ، مع ذكر الآية ؟ ..

- ولماذا سماها الله عزوجل بهذا الاسم ؟ ..

الجواب :

هي الصلاة في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾

[البقرة: ١٤٣]

* فسمى الله الصلاة إيماناً .. لأن الصلاة من أعظم خصال الإيمان وذهب لهذا كثير من العلماء ..

* ولأن ضياع الصلاة يستلزم ضياع الإيمان ..

* فتسمية الصلاة إيماناً من أجل أنها كانت مقارنة للإيمان، ولذلك حصل الانتفاع بها والجزاء عليها، فسميت الصلاة



باسم الأصل الذي لا يثبت لها الحكم بأنها طاعة إلا به وهو الإيمان، إذ لو تجردت من الإيمان لم تكن طاعة ولا حصل عليها مثوبية ..

فائدۃ :

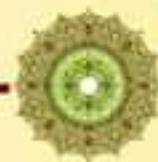
* يقول الشيخ عبد العزيز الراجحي حفظه الله: فالآية فيها رد على المرجئة، وذلك أن الله تعالى سمي الصلاة إيماناً، والصلاحة عمل، فدل على أن الأعمال داخلة في مسمى الإيمان.

﴿السؤال رقم (١٠)﴾

﴿فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ آيَةٌ سُمِّيَ اللَّهُ فِيهَا الشَّرَابُ طَعَاماً، مَا هَذِهِ الْآيَةُ؟﴾

الجواب :

* قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَدِئُكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيَسْ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَى فُرْقَةً بِيَدِهِ﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٤٩]



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

- * الماء شراب، وليس طعاماً.
- * وحيث ورد التعبير بـ(يطعمه) عن شرب ماء النهر، استدل بعض الفقهاء بهذا التعبير على أن الطعام يشمل السوائل، وليس مختصاً بالماكولات فقط ...
- * كما ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال في زمزم: «إنها مباركة، إنها طعام طعم» فماء زمزم شراب وطعام مبارك طيب ..

﴿السؤال رقم (١١)﴾

أكملوا ما يلي :

قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَأُهُمُ الْطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ﴾

- المقصود بالنور الذي كان فيه الكفار هو نور

- وجمع كلمة الظلمات لأنها

- وأفرد كلمة النور لأنه



الجواب :

﴿يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ﴾

* النور هو نور (الفطرة) .. إذ كل مولود يولد على الفطرة
(أي على ملة الإسلام) ..

* وجمع كلمة الظلمات لأنها (طرق كثيرة) .. أي باعتبار أنواعها
لأنها إما ظلمة جهل؛ وإما ظلمة كفر؛ وإما ظلمة فسق ..

* وأفرد كلمة النور لأن (طريق الحق واحد) كما قال تعالى:
﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾.

السؤال رقم (١٢)

وردت كلمة (الصلاه) في القرآن بمعانٍ عدّة :

- بمعنى شعيرة الصلاة ..

- بمعنى الثناء ..

- بمعنى الدعاء ..

- اذكروا دليلاً على كل معنى من معانيها؟ ..



الجواب :

لفظ (الصلاحة) ورد في القرآن الكريم على عدة معان، منها :

- * الصلاة بمعنى (الصلاحة المفروضة)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٤٣] وأغلب ما ورد لفظ (الصلاحة) في القرآن الكريم على هذا المعنى، مقتربوناً بلفظ (الزكاة).
- * الصلاة بمعنى (الثناء على العبد)، ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُم﴾ [الأحزاب: ٤٣]
- * قوله أيضاً: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، فالصلاحة من الله ثناؤه على العبد عند الملائكة، حكاية البخاري عن أبي العالية.
- * وتفسير الآية بحسب هذا المعنى هو ما ذهب إليه ابن كثير.
- * وقال كثير من المفسرين: الصلاة من الله: الرحمة.
- * ورد بقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٧].



* قال ابن كثير: «وقد يقال: لا منافاة بين القولين». - الصلاة بمعنى (الدعاء والاستغفار).

ومنه قوله تعالى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوةَكَ سَكُونٌ لَهُمْ﴾

[التوبه: ١٠٣].

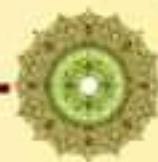
أي: ادع لهم واستغفر لهم، كما روي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بصدقة قوم صلّى عليهم. فأتاه أبي بصدقته فقال: «اللهم صلّى على آل أبي أوفي»، رواه مسلم.

- وقوله: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾.

* قال القرطبي: «وصلاة الملائكة: دعاؤهم للمؤمنين، واستغفارهم لهم».

السؤال رقم (١٣)

﴿فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ آيَةً قَالَ عَنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا نَزَّلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَثَوْا عَلَى



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

الرَّكْبِ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَلَفْنَا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا نَطَقَ:
الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ وَالجَهَادُ وَالصَّدَقَةُ، وَقَدْ أَنْزَلْتَ عَلَيْكَ هَذِهِ
الآيَةُ وَلَا نَطَقَهَا.

- فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ
أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلْ قَوْلُوا: سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا، غَفِرَانُكَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» ...

- فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟ ..

الإجابة:

* قوله تعالى : «لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ
أَوْ تُخْفُوهُ يُحَايِسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ [البقرة: ٢٨٤] ..

* يقول الإمام ابن باز رحمه الله: لما نزلت هذه الآية شق على
الصحابية هذا الأمر وجاءوا إلى النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وذكروا
أن هذا شيء لا يطيقونه فقال لهم صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَتَرِيدُونَ
أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ قَوْلُوا:



سمعنا وأطعنا، فقالوا: سمعنا وأطعنا، فلما قالوها وذلت بها ألسنتهم أنزل الله بعدها قوله سبحانه: «إِنَّمَا أَنْزَلَ الرَّسُولُ بِمَا نُزِّلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُلُّهُمْ وَرَسُولُهُ، لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْنَكَ الْمَصِيرُ» ٢٨٦ الآية.

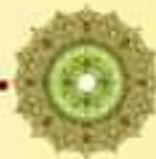
فسامحهم الله وعفا سُبحانه وتعالى ونسخ ما دل عليه مضمون هذه الآية وأنهم لا يؤخذون إلا بما عملوا وبما أصرروا عليه وثبتوا عليه، وأما ما يخطر من الخطرات في النفوس والقلوب فهذا معفو عنه.

﴿السؤال رقم (١٤)﴾

قال محمد بن كعب القرظي رحمه الله : لو رُخص لأحد في ترك الذكر لرُخص لذكر يا عليه السلام ..
– في سورة آل عمران آية دالة على هذا .. فما هذه الآية؟ ..

الإجابة :

* هي قوله تعالى: «قَالَ إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزاً وَأَذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ» ٤١ [آل عمران: ٤١]



السؤال رقم (١٥)

ما السور التي ورد فيها ذكر ما يلي :

- غزوة بدر

- غزوة أحد

- غزوة تبوك

- قصة الإفك؟ ..

الإجابة :

* ورد ذكر غزوة بدر في سورة آل عمران في آية واحدة ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِيَدِ رِبَّنَتُمْ أَذِلَّةً ﴾ .. ولكن أحداث الغزوة وردت في سورة الأنفال وتسمى غزوة بدر يوم الفرقان ..

* وورد ذكر غزوة أحد وأحداثها في سورة آل عمران بدون تصريح لاسم الغزوة ..

* وورد ذكر غزوة تبوك في سورة التوبه التي تُسمى الفاضحة والكافحة لكونها فضحت وكشفت أمر المنافقين ومخططاتهم ..

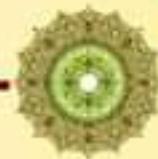


* وكانت هذه الغزوة في شدة الحر حتى سماها الله في سورة التوبه ساعة العسرة ..

* ووردت حادثة الإفك في سورة النور .. وقد وقع ذكرها في القرآن بأسلوب مميز وفريد ..

فائدة:

* يقول الزمخشري رَحْمَةُ اللَّهِ: لم يقع في القرآن من التغليظ في معصية ما وقع في قصة الإفك بأو جز عبارة وأشباعها؛ لاشتماله على الوعيد الشديد، والعتاب البليغ، والزجر العنيف، واستعظام القول في ذلك واستثنائه بطرق مختلفة، وأساليب متقدمة، كل واحد منها كاف في بابه، بل ما وقع منها من وعيد عبده الأوثان إلا بما هو دون ذلك؛ وما ذلك إلا لإظهار علو منزلة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتطهير من هو منه بسبيل .



﴿السؤال رقم (١٦)﴾

سمى الله في كتابه خمسة أنبياء قبل أن يولدوا ..

- فمن هؤلاء الأنبياء؟.. مع ذكر الآيات؟...

الجواب:

خمسة أنبياء سماهم الله قبل أن يلدوا وهم:

١) محمد صلى الله عليه وسلم وذكر باسمه أحمد : ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (الصف: ٦)

٢) يحيى بن زكريا : ﴿يَنْزَكَرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيًّا﴾ (مريم: ٧)

٣) عيسى ابن مريم : ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرِئُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ (آل عمران: ٤٥).

٤ ، ٥) إسحاق وابنه يعقوب بشرت الملائكة إبراهيم وزوجته بهما : ﴿وَأَمَرَ أَتْهُ، قَآئِمَةً فَضَحِّكَتْ فَبَشَّرَنَّهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود: ٧١).



السؤال رقم (١٧)

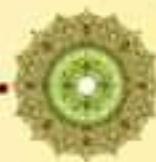
استخراجوا مایلی :

- أجمع آية في الأخلاق ..
 - آية تسمى آية المحنـة والامتحان ..
 - آية جمعت الطـبـ كلـه ..

الجواب :

* أجمع آية في الأخلاق هي: قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَهَلِينَ﴾ (الأعراف: ١٩٩) هذه
الآية أجمع آية لمكارم الأخلاق وأصول الفضائل ..

* آية تسمى آية المحنـة والامتحان هي : قول الله تعالى:
﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (آل عمران: ٣١) فلما ادعى قوم أنهم
يحبون الله .. قال الله تعالى لنبيه ﷺ قل لهؤلاء
المدعين لمحبتي: ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

الله ﷺ (آل عمران: ٣١) فمحبة الله تكون باتباع نبيه ﷺ ..

* آية جمعت الطب كله هي قوله تعالى : «وَكُلُوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُ الْمُسْرِفِينَ» (الأعراف: ٣١)

السؤال رقم (١٨)

﴿ قرأ الصحابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النساء فلما أتى عند إحدى آياتها قال له صلى الله عليه وسلم : «حسبك الآن» .. وذرفت عيناه بسببها !! ..

- فما هذه الآية التي أبكته صلوات الله وسلامه عليه؟ ..

الجواب :

* في «صحيح البخاري» : أنَّ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم «اقرأ علي» فقلت : يا رسول الله ، آقراً عليك ، وعليك أنزل ؟ قال : «نعم إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية : «فَكَيْفَ إِذَا حِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ وَحِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ

شَهِيدًا ﴿٤﴾ .. فقال: «حسبك الآن» فإذا عيناه تذرفان!!

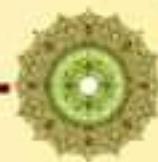
* قال ابن بطال رحمه الله: « وإنما بكى ﷺ عند هذا؛ لأنَّه مثل لنفسه أحوال يوم القيمة، وشدة الحال الداعية له إلى شهادته لأمته بتصديقه والإيمان به، وسؤاله الشفاعة لهم؛ ليريحهم من طول الموقف وأحواله، وهذا أمر يحق له طول البكاء والحزن »^(١).

* فإذا كان هذا الشاهد تفيض عيناه لهول هذه الآية وعظم تلك الحالة، فماذا يصنع المشهود عليه؟!!

﴿السؤال رقم (١٩)﴾

جاءَ رجُلٌ مِّنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ!.. إِنَّكُمْ تَقْرُئُونَ آيَةً فِي كِتَابِكُمْ لَوْ عَلِيْنَا مِعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَّلْتُ لَا تَخْذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًاً .. قَالَ: وَأَيُّ آيَةٍ؟ .. قَالَ: هِيَ قَوْلُهُ ..

(١) شرح صحيح البخاري لابن بطال .



- ما هذه الآية؟.. وفي أي سورة؟..

الإجابة:

* جاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ آيَةً فِي كِتَابِكُمْ لَوْ عَلِمْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَّلْتُ لَا تَخْذِنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ: أَيُّ آيَةٍ هِيَ؟ قَالَ: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَنْمَتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي»

(المائدة: ٣).

فَقَالَ عُمَرُ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَّلْتُ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّاعَةَ الَّتِي نَزَّلْتُ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةً يَوْمَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ». رَوَاهُ البُخَارِيُّ

السؤال رقم (٢٠)

قال تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ .. ما هي السورة التي ذكرت هذه المفاتيح؟.. وكم عدد هذه المفاتيح؟..



الجواب :

* قوله تعالى في آخر سورة لقمان : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكُونُ سَبِيلُهُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ .. ﴾ ٣٤

* وعدد هذه المفاتيح خمسة ..

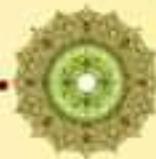
فائدة :

* المتأمل للقرآن يجد أن بين سورتي الأنعام ولقمان ترابطًا وثيقاً ..

يقول الدكتور مساعد الطيار: من لطائف التفسير النبوى أنه فسر آيتين من سورة الأنعام بآيتين من سورة لقمان :

* ففسر آية الأنعام: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلِسُو اِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾، بآية لقمان: ﴿ إِنَّ الْشِرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ١٢.

* وفسر آية الأنعام: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ﴾، بآية لقمان: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

الْأَرْحَامُ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ ﴿٢٤﴾ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهَا !!

﴿السؤال رقم (٢١)﴾

﴿فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ آيَةٌ بَيَّنَتْ أَنَّ الْاسْتِغْفَارَ يَمْنَعُ الْعَقُوبَةَ وَيَنْجِي
مِنَ الْعَذَابِ .. اذْكُرُوا هَذِهِ الْآيَةِ ..﴾

الإجابة:

* هي قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأفال: ٣٣].

﴿السؤال رقم (٢٢)﴾

﴿فِي الْجَزْءِ التَّاسِعِ آيَةً ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا بَأْنَ صَلَاةَ أَهْلِ
الْجَاهْلِيَّةِ كُفَّارَ قَرِيشٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
كَانَتْ الصَّفِيرُ وَالتَّصْفِيقُ فِيهِ ..﴾



- استخر جوا الآية الدالة على ذلك وفي أي سورة ؟ ..

الإجابة:

* هي قوله تعالى في سورة الأنفال: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيهٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾.

* المكاء هو الصفير ..

* التصدية هي التصفيق ..

﴿السؤال رقم (٢٣)﴾

أكملوا ما يلي :

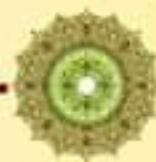
- سورة تسمى العذاب هي :

- سورة تسمى الدعوة هي :

- سورة تسمى اليتيم هي :

- سورة تسمى النّعْم هي :

- سورة تسمى الصلاة هي :



- سورة تسمى الآداب هي:

- سورتان تسميان المقشقتان هما:

الإجابة:

* سورة تسمى العذاب هي: التوبية؛ لكثره ذكر العذاب فيها
والذى توعد الله به الكافرين والمنافقين .. وتسمى كذلك
الفاضحة لأنها فضحت المنافقين .

* سورة تسمى الدعوة هي: يوسف؛ لورود آيات الدعوة إلى
الله فيها.

* سورة تسمى اليتيم هي : الماعون؛ لورود ذكر اليتيم في أولها.

* سورة تسمى النعم هي: النحل.

* سورة تسمى الصلاة هي: الفاتحة لحديث (قسمتُ الصلاة
بیني وبين عبدي نصفين) فسمى الفاتحة الصلاة.

* سورة تسمى الآداب هي الحجرات.

* سورتان تسميان المقشقتان هما: الكافرون والإخلاص ..
أي المبرئتان من الشرك والنفاق.



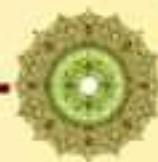
﴿السؤال رقم (٢٤)﴾

﴿وَصَفَ اللَّهُ أَحَدُ أَنْبِيَائِهِ بِصَفَةٍ (أَوَاهٍ) فِي سُورَتَيْنِ ..﴾

- من هذا النبي الذي وصفه الله بهذه الصفة؟ ..
- وما السورتان اللتان وردت فيهما هذه الصفة؟ ..
- وما معنى (أَوَاهٍ)؟ ..

الإجابة :

- * النبي الذي وصفه الله بصفة (أَوَاهٍ) هو إبراهيم ﷺ
- * وردت صفة أواه في سورتي : التوبه وهود ..
- * ومعنى أواه: المتضرع الخاشع الداعاء أي كثير الدعاء ..
كثير التأوه .. الرحيم ..
- * فلنقتد بنبي الله إبراهيم ﷺ في خشوعه وكثرة دعائه ..
وتضرعه ..



﴿السؤال رقم (٢٥)﴾

استخرجوا الآيات الدالة على ما يلي :

- آية تدل على أن جهنم (أعتقنا الله منها) ترى الناس يوم

القيمة ..

- وآية ورد فيها ثلاثة من الصحابة جمعتهم التوبة ..

الجواب :

* الآية التي تدل على أن جنهم ترى وتبصر الناس يوم القيمة هي قوله تعالى في سورة الفرقان: ﴿إِذَا رَأَتُهُم مِّنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَزَفِيرًا﴾ (١٢).

* أي إذا رأتهم من مكان بعيد .. قيل: مسيرة ٥٠٠ عام .. سمعوا لها صوتاً شديداً وقوياً من شدة غليانها وزفيرها تغيعظاً منهم !! أجارنا الله منها .

ثلاثة من الصحابة جمعتهم التوبة هم :

* كعب بن مالك ..



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

- * ومرارة بن الربع ..
- * وهلال بن أمية ..
- * ومن أراد حفظهم فليجمع أحرف أول أسمائهم في الكلمة (مكه) ..
- * وورد ذكرهم في سورة التوبه قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْأَنْثَاثِ
الَّذِينَ خُلِقُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَنَّ لَا مَلْجَأً مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ
عَلَيْهِمْ لِتَوَبُّوْا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾. ١١٨

﴿السؤال رقم (٢٦)﴾

﴿فِي سُورَةِ يُونُسَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ
أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا
عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا
حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾. ٨٨ قَالَ قَدْ أُحِبِّتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.

- لماذا قال: ﴿قَدْ أُحِبِّتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ فنسب الإجابة إلى

اثنين بينما كان الداعي موسى عليه السلام؟ ..



الجواب :

* قيل: لأن الداعي كان موسى عليه السلام وهارون عليه السلام كان مؤمناً على دعائهما، فلذلك نسبت الإجابة إليهما؛ لأن المؤمن داع.. وكذلك قال أهل التأويل.

* ذكر من قال ذلك: حدثني محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة في قوله: ﴿قَدْ أُحِبَّتْ دَعْوَتُكُمَا﴾، قال: كان موسى يدعو وهارون يؤمن ، كذلك قوله: ﴿قَدْ أُحِبَّتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.

السؤال رقم (٢٧) ↵

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ الظَّالِمَ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» ثُمَّ قَرَأَ: (.....).

- ما الآية التي استدل بها النبي صلى الله عليه وسلم؟ ..

الجواب :

* عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ

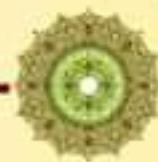
الظَّالِمُ حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ. ثم قرأ: «وَكَذَلِكَ أَخْذَ رَبِّكَ
إِذَا أَخْذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ» (١٠٢) [هود: ١٠٢].

والحديث متفق عليه ..

يملّى له: يعني يُمهل له حتى يتمادي في ظلمه والعياذ بالله ، فلا
تعجل له العقوبة !! .. وهذا من البلاء نسأل الله أن يعيننا وإياكم .

فمن الاستدراج أن يُملّى للإنسان في ظلمه ، فلا يعاقب له
سريعاً حتى تتكدّس عليه المظالم، فإذا أخذه الله لم يفلته، أخذه
أخذ عزيز مقتدر ..

فعلى الإنسان الظالم أن لا يغتر بنفسه ولا بإملاء الله له، فإن
ذلك مصيبة فوق مصيبة؛ لأن الإنسان إذا عوقب بالظلم عاجلاً،
فربما يتذكر ويتعظ ويدع الظلم، لكن إذا أُملي له واكتسب آثاماً
أو ازداد ظلماً، ازدادت عقوبته والعياذ بالله فيؤخذ على غرة، حتى
إذا أخذه الله لم يفلته، نسأل الله أن يرزقنا وإياكم الاعتبار بآياته
وأن يعيننا وإياكم من ظلم أنفسنا ومن ظلم غيرنا .. إنه جواد
كريم .. (العلامة العثماني رحمة الله).



﴿السؤال رقم (٢٨)﴾

في سورة يوسف مدح الله يوسف عليه السلام بصفة تكررت خمس مرات في خمس آيات .. ولم تجتمع لأينبي في سورة واحدة إلا ليوسف عليه السلام ..

- فما هذه الصفة؟ ..

- وما الآيات التي ذكرت فيها؟ ..

الإجابة:

* هي صفة الإحسان ..

* وقد وردت في خمس آيات هي :

(١) مدحه الله بها في آيتين:

* «وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُءَأَتَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَّرِي الْمُحْسِنِينَ»

. ﴿٢٢﴾

* «وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ» . ﴿٥٦﴾



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

(٢) ومدحه صاحبها السجن بها في آية :

* « وَدَخَلَ مَعَهُ الْسِّجْنَ فَتَبَيَّنَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَنِي أَغْصَرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نَذَرْنَا إِتَّاً وَيَلِهَّ إِنَّا نَرَنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ».

(٣) ومدحه إخوته بها في آية :

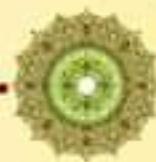
* « قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَيْرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾ ».

(٤) وذكرها هو عن نفسه في آية :

* « قَالُوا أَئِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِيٌّ قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦١﴾ ».

﴿السؤال رقم (٢٩)﴾

﴿في سورة يوسف: قالت امرأة العزيز مهددة يوسف عليه السلام: ﴿وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرَهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ﴾، لماذا جاءت بكلمة ﴿لَيُسْجَنَ﴾



بنون التوكيد الثقيلة وكلمة (ليكوناً) بنون التوكيد الخفيفة

فلم تقل: ليكوننَّ من الصاغرين؟ ..

الجواب :

* قوله تعالى عن امرأة العزيز: ﴿لَيْسَ جَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الْصَّاغِرِينَ﴾

(ب يوسف: من الآية ٣٢) لطيفة ذكرها بعض المفسرين، وهي

أن امرأة العزيز قالت في موضوع السجن: ﴿لَيْسَ جَنَّ﴾، لكن

في الثانية قالت: ليكوناً، ما قالت ليكوننَّ. لماذا؟ ما الفرق؟

قال العلماء: إن السجن كان القرار بيدها أو بيده زوجها،

تستطيع أن تأخذه كما حدث، وضعوه في السجن.

* أما الصغار فهو قضية معنوية لا تستطيع هي أن يجعله صاغراً

أو غيرها، ولذلك جاءت على استحياء، ولليكوناً مخففة،

وتحقق السجن؛ لأنها تملك القرار، وزوجها يملك القرار،

لكن هل تتحقق الصغار؟ كلا وحاشا .



﴿السؤال رقم (٣٠)﴾

﴿فِي سُورَةِ يُوسُفَ شَاهِدٌ بِمَعْنَى حَدِيثٍ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جَهْرٍ وَاحِدٌ مَرْتَبَتَينَ» رواه البخاري وغيره ... - ما هذه الآية الدالة على ذلك؟ ..

الإجابة:

* هي قول يعقوب لأبنائه: ﴿قَالَ هَلْ إِمَانُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ..﴾

٦٤

﴿السؤال رقم (٣١)﴾

﴿فِي الْجَزْءِ (١٣) اتَّخَذَ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ الْأَسْبَابَ الْوَاقِيَّةَ مِنَ الْعَيْنِ؛ لِكُونِ الْعَيْنِ حَقًّا .. مَعَ قُوَّةِ تَوْكِلَةِ عَلَى رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ .. - اذْكُرُوا اسْمَ السُّورَةِ وَرَقْمَ الْآيَةِ؟ ..



الجواب :

* قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدْرٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ...﴾ (يوسف ٦٧)

خشى يعقوب عليه السلام على أبنائه من العين لكثرة عددهم ..
والاحتياط مطلوب، والأخذ بالأسباب لازم، لكنه لا يغني عن
العبد من الله من شيء ..

فائدة :

يقول الشيخ د/ ناصر العمر: يجب الاعتدال في مسألة (العين)
فلا يبالغ فيها حتى يعاد أي ضرر يحدث إليها، كما يفعل بعض
الناس، ولا تُنكر ..

فالعين حق وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم
قوله: «العين حق، ولو كان شيء سابق القدر سبقة العين، وإذا
استغسلتم فاغسلوا» ..

ومع ذلك فقد جعل الله عزوجل أسباباً تمنع منها، كأوراد الصباح
والمساء، وجعل أسباباً شرعية أخرى للشفاء منها إذا أصابت.



﴿السؤال رقم (٣٢)﴾

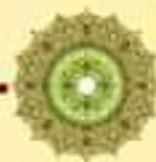
في سورة يوسف آية تدل على أن المصيبة الجديدة تذكّر صاحبها بمصابيه السابقة وتُجدد أحزانها في نفسه .. ما هذه الآية؟ ..

الجواب :

* هي قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفَنِي عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾

(الآية ٨٤) ..

فإن مصاب يعقوب عليه السلام بفقد ابنه بنiamin ذكره مصيبة بفقد ابنه يوسف عليه السلام وجدد حزنه عليه .. وهذه السورة العظيمة هي سلوى وعزاء لكل محزون ومبتلٍ .. كما قال عطاء: (لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح إليها) .. فهي أحسن القصص في بابها .. وهي سورة تبشر بقرب الفرج والنصر لمن تمسك بالصبر وكان من المحسنين ..



﴿السؤال رقم (٣٣)﴾

وردت الشكوى في القرآن الكريم بصيغة الفعل المضارع في آيتين كريمتين .. مرة من النبي .. ومرة من امرأة صالحة ..
- استخر جوا هاتين الآيتين؟ ..

الإجابة:

* الآياتان هما:

* من النبي يعقوب عليه السلام: في سورة يوسف .. قوله تعالى:
﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [يوسف: ٨٦]

* ومن الصحابية خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها: في بداية سورة المجادلة .. قوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١]

على المؤمن أن يعلق قلبه بالله فلا يرفع شكوكه إلا لمولاه فهو قادر سبحانه على تفريح همومه وكرباته ..



﴿السؤال رقم (٣٤)﴾

﴿فِي الْجَزْءِ الْثَالِثِ عَشْرَ آيَةً تَدْلِيْلٌ عَلَى أَنَّ الْيَأسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قَرِينُ الْكُفَّارِ .. فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟﴾

الإجابة:

* ﴿يَبْنِيَ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [٨٧]

[سورة يوسف: ٨٧].

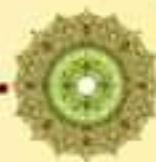
﴿السؤال رقم (٣٥)﴾

﴿قَالَ الْحَسْنُ: يَقْفِيْلِيسُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ خَطِيْبًا فِي جَهَنَّمَ عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ نَارٍ يَسْمَعُهُ الْخَلَائِقُ جَمِيعًا﴾.

- في أي سورة وردت خطبة الشيطان يوم القيمة؟..

الإجابة:

* وردت خطبة الشيطان في سورة إبراهيم الآية (٢٢) ..



* قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَنُ لَمَا فُضِيَّ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَلَأَخْلُفَنُّكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخٍ كُمْ وَمَا أَنْتُ بِمُصْرِخٍ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشَرَّ كُنْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ٢٢ ..

* تأملوا كيف يتبرأ الشيطان ممن أغواهم في الدنيا؛ ساخرًا منهم مستهزئًا بهم، وقد دخلوا جميعًا جهنم وبئس المصير؟!..

☞ السؤال رقم (٣٦) ↗

﴿ في (الجزء ١٤) وجه الله نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَمَكْرُهِمْ أَنْ يَكْثُرَ مِنَ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ .. - ما الآيات الدالة على هذا المعنى؟..

الإجابة:

* هي قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ ٩٧



فَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَبُّكَ وَكُنْ مِنَ الْسَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ [الحجر: ٩٧ - ٩٨]

﴿السؤال رقم (٣٧)﴾

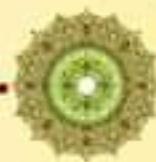
قال ابن مسعود: ما في القرآن آية أجمع للخير والشر من هذه الآية:

- وروى البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن أنه قرأها يوماً ثم وقف فقال: إن الله جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة.

- فما هي هذه الآية؟ ..

الإجابة:

* أجمع آية للخير والشر هي قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَإِلَيْهِ أَنْبَأَنَا إِذْ أَقْرَأَتِي دِيَارَ الْقُرْبَانِ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٩٠] [الإنقان]



﴿السؤال رقم (٢٨)﴾

استخرجوا من الجزء ١٤ آية تدل على أن العمل الصالح سبب للحياة السعيدة الطيبة ..

الإجابة :

* هي قوله تعالى في سورة النحل: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِينَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾١٧﴾ .. وهذا وعد من الله لعباده الصالحين ..

* والحياة الطيبة هي حياة القلب، ونعمته، وبهجته، وسروره بالإيمان، ومعرفة الله، ومحبته، والإناية إليه، والتوكل عليه؛ فإنه لا حياة أطيب من حياة أصحابها، ولا نعيم فوق نعيمه، إلا نعيم الجنة ..

* كما كان بعض العارفين يقول: «إنه لتمر بي أوقات أقول فيها: إن كان أهل الجنة في مثل هذا: إنهم لفي عيش طيب»..

* وقال غيره: «إنه ليمر بالقلب أوقات يرقص فيها طرباً».



﴿السؤال رقم (٣٩)﴾

وردت كلمة (أف) في القرآن في ثلاثة مواضع ..

- ورد النهي عنها في موضع ..

- وقيلت في العقوق في موضع ..

- وقيلت في الدعوة إلى عبادة الله في موضع ..

- فأين هذه المواقع في كتاب الله مع ذكر السور؟ ..

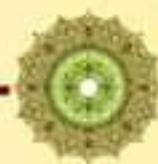
الجواب :

* وردت كلمة أَفْ في موضع النهي في سورة الإسراء ..
نهى عن قولها للوالدين:

- ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفِ وَلَا نَهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (٢٣)

[الإسراء: ٢٣].

- وفي موضع العقوق في سورة الأحقاف ذم الذي قال لوالديه:
 ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَّ إِنِّي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغْيِثَانِ اللَّهَ وَيَلْكَ إِنَّمَا يَعْدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأحقاف: ١٧].



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

- وفي موضع الدعوة إلى عبادة الله في سورة الأنبياء حيث مدح الله عَزَّوجَلَ خليله إبراهيم عليه السلام في قوله داعيًا إلى عبادة الله وحده: ﴿أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٦٧].

﴿السؤال رقم (٤٠)﴾

﴿إِحدى الصلوات المكتوبة سماها الله عَزَّوجَلَ في كتابه قرآناً ..﴾

- ما هذه الصلاة؟..

- ولماذا سماها ربنا قرآناً؟..

- وفي أي سورة وردت؟..

الجواب :

* قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ (سورة الإسراء آية ٧٨)

* يقول الإمام ابن باز رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: المراد بذلك صلاة الفجر عند أهل العلم .. سماها قرآناً؛ لأنَّه يطول فيها القراءة ..

* ومعنى مشهوداً يعني تشهده ملائكة الليل وملائكة الليل يجتمعون في صلاة الفجر، ثم يعرج الذين باتوا فينا إلى السماء ويبقى الذين نزلوا بعمل النهار، وقال بعض أهل العلم يشهد الله وملائكته، لكن المشهور هو الأول لكون ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون هذه الصلاة. انتهى ..

* وتلحظون أن كلمة «قرآن» جاءت منصوبة على الإغراء «وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ» أي عليك بقرآن الفجر [صلاتها].

﴿السؤال رقم (٤١)﴾

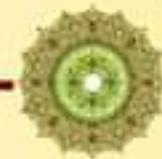
سورة الكهف سورة عظيمة مقصودها الوقاية من الفتنة المختلفة ..

- ما هي الفتنة التي وردت في هذه السورة؟ ..

الجواب :

* الفتنة التي ذُكرت في سورة الكهف هي :

١) فتنة الدين ومثل لها بقصة أصحاب الكهف ..



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

- ٢) فتنة المال ومثل لها بقصة صاحب الجن提ن ..
- ٣) فتنة العلم والمعرفة ومثل لها بقصة موسى عليه السلام مع الخضر عليه السلام ..
- ٤) فتنة الجاه والسلطان وقص في ذلك قصة ذي القرنيين
- * يقول الشيخ عبد الله الحكمة - حفظه الله - : من أوجهِ مُناسبةِ اسمِ السُّورةِ لمضمونِها التَّنَاسُبُ الْقَائِمُ بين سورة الكهفِ ومضمونِها؛ ذلكَ أَنَّ من شأنِ الكهفِ وقايةً من بداخلهِ من الغُبارِ والمطرِ والبردِ والهوامِ وغيرِ ذلك، وكذلكَ سورةُ الكهفِ جاءت فيها سُبلُ الوقايةِ من الفتنةِ .
- * «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِم من فتنة الدجال» رواه مسلم وغيره ..

﴿السؤال رقم (٤٢)﴾

﴿في الجزء السادس عشر آية جمعت أنواع التوحيد الثلاثة:

- توحيد الربوبية



- وتوحيد الإلهية
- وتوحيد الأسماء والصفات ..
- فما هذه الآية وفي أي سورة وردت ؟ واستخرجوا منها جميع أنواع التوحيد الثلاثة ..

الجواب :

- * هي قوله تعالى: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ لِعِنْدِهِ، هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَّا﴾ [سورة مريم آية ٦٥]
- * توحيد الربوبية في قوله: ﴿رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
- * وتوحيد الإلهية: ﴿فَاعْبُدُهُ وَاصْطَبِرْ لِعِنْدِهِ﴾
- * وتوحيد الأسماء والصفات: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَّا﴾ [٦٥].

السؤال رقم (٤٣)

- ﴿يَقُولُ هَرَمُ بْنُ حَيَانَ رَحْمَةُ اللَّهِ: مَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ، حَتَّى يَرْزَقَهُ مُودَّتَهُمْ وَرَحْمَتَهُمْ .
- في سورة مريم آية تدل على هذا المعنى .. فما هذه الآية؟ ..



الجواب :

* قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ ٦٦ ..

* فعن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أحب الله عبدا نادى جبريل: إني قد أحببت فلانا، فأحبه، فینادي في السماء، ثم ينزل له المحبة في أهل الأرض، فذلك قول الله، عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ رواه مسلم ٦٦ والترمذى ..

السؤال رقم (٤٤)

من هو النبي الذي ما رأه أحد إلا أحبه؟ وما الآية التي تدل على هذا؟ ..

الجواب :

* النبي هو موسى عليه السلام ..



- * والدليل قوله تعالى في سورة طه: ﴿وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي﴾
- * قال ابن عباس: أحبه وحبيه إلى خلقه ..
- * وقال عكرمة: ما رأاه أحد إلا أحبه .

﴿السؤال رقم (٤٥)﴾

﴿في الجزء ١٦ ذكر الله أنه عاقب أحد الطغاة بعقوبة وهي: أنه منعه من أن يقترب منه الناس، وأن يمسه أحد من الناس، فصار الناس يبتعدون عنه، كما يبتعدون عن الجمل الأجرب .﴾

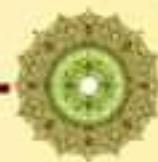
- فمن هذا الطاغية؟

- واذكروا الآية واسم السورة ..

الإجابة:

- * الطاغية هو السامری ..
- * قال تعالى في سورة طه: ﴿قَالَ فَأَذْهَبْ فَإِنْ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ، وَانْظُرْ﴾

١٠٠ سؤال وجواب قرآنی



إِلَيْكَ إِنْهَاكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ، ثُمَّ لَنَسْفَنَّهُ، فِي
الْأَيَّمَ نَسْفًا ﴿٦٧﴾.

* قال ابن عباس رضي الله عنهما: لما قذفت بنو إسرائيل ما كان معهم من زينة آل فرعون في النار، وتكسرت، ورأى السامری اثر فرس جبرائيل عليه السلام، فأخذ ترابا من اثر حافره ، ثم أقبل إلى النار فقذفه فيها ، وقال : كن عجلا جسدا له خوار ، فكان للبلاء والفتنة ..

* قال ابن سعدي رحمه الله: «فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ» أي: تعاقب في الحياة عقوبة، لا يدنو منك أحد، ولا يمسك أحد، حتى إن من أراد القرب منك، قلت له: لا تمسني، ولا تقرب مني، عقوبة على ذلك، حيث مس مالم يمسه غيره، وأجرى ما لم يجره أحد، «وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنَخْلَفُهُ» فتجازى بعملك، من خير وشر ..



﴿السؤال رقم (٤٦)﴾

آية في سورة (طه) بينت أن الصلاة سبب لجلب الرزق

وسعته ..

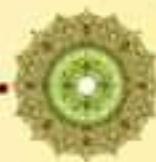
- فما هذه الآية؟ ..

الجواب :

* قوله تعالى: ﴿وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْلَكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّقْوَى﴾ [١٣٢] [طه: ١٣٢].

* وقد كان بعض السلف إذا ضاق رزقه فزع إلى الصلاة ، ويتأول هذه الآية: ﴿وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْلَكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّقْوَى﴾ [١٣٢].

* ومن تدبر هذه الآية وجد فيها منهاجاً تربوياً لا يصبر عليه إلا أولو العزائم ﴿وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ فتأمل في الكلمة ﴿وَاصْطَبِرْ﴾ ففيها صبر خاص ..



﴿السؤال رقم (٤٧)﴾

الاعتكاف عبادة عظيمة .. وهو لزوم المسجد لعبادة الله وطاعته والتذلل له قال تعالى في سورة البقرة: ﴿وَأَنْتُمْ عَنِّكُفُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ .. فهل يكون الاعتكاف في الشر؟ .. وما الدليل؟.

الجواب :

* الاعتكاف هو: ملازمة الشيء والمواظبة والإقبال والمقام عليه خيراً كان أو شراً، هذا من ناحية اللغة ..

* والدليل قوله تعالى: ﴿مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَنِّكُفُونَ﴾ [الأنياء: من الآية: ٥٢] مع أنها أصنام وسمى فعلهم عكوفاً ..

* وأيضاً: ﴿وَانْظُرْ إِلَيْهِكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [طه: من الآية ٩٧] .. هذا كلام موسى عليه السلام للسامري، مع أنه في الشر وسمى اعتكافاً، وغيرها من الآيات ..



﴿السؤال رقم (٤٨)﴾

في سورة الأنبياء ذكر الله ما أصاب أنبياءه من الابلاءات وشدة تضرعهم لربهم واستجابته لدعواتهم .. ثم جلى لنا بعد هذا أسباب استجابته لدعائهم .. ما الآية التي ذكرت هذه الأسباب ؟ ..

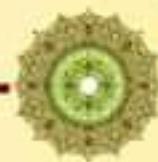
الجواب :

* قوله تعالى في سورة الأنبياء: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَرِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَ كَارِغَةً وَرَهْبَأً وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ [سورة الأنبياء الآية: ٩٠]

* فقد ذكر الله تعالى ثلاثة أسباب لإيجابته دعاء أنبيائه وشدة تضرعهم، وسرعة استجابته لدعاء كل واحد منهم، والذي صدره بالفاء الفورية فقال: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ﴾ !! ..

وهذه الأسباب هي :

١ - إنهم كانوا يسارعون في الخيرات .



٢- ويدعوننا رغباً ورهباً .

٣- وكانوا لنا خاشعين .

ففيها عنابة بأعمال الجوارح :

* **﴿يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ ..**

* **﴿وَيَدْعُونَنَا رَغْبًا وَرَهْبًا﴾ ..**

وكذا أعمال القلوب :

* **﴿وَكَانُوا لَنَا خَشِيعينَ ﴿١٠﴾﴾ ..**

* وتأمل في قوله: **﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾**

* قال: **﴿يُسْرِعُونَ﴾** ولم يقل يسرعون لأن زيادة المبني
دليل على زيادة المعنى ..

* وقال: **﴿فِي الْخَيْرَاتِ﴾** ولم يقل إلى الخيرات لأنهم
أحاطوا أنفسهم بالخير فكانوا فيه ..

* وقال: **﴿الْخَيْرَاتِ﴾** ولم يقل الخير للجمع والتکثیر ..

* فهي آية عظيمة جديرة بالتأمل والتطبيق **﴿فَبِهُدَىٰهُمْ أَفْتَدِهُ﴾ ..**



﴿السؤال رقم (٤٩)﴾

لماذا بدأت سورة الحج بالتأكيد على عظم زلزلة الساعة ..

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُوْا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَدِيدٌ﴾

عَظِيمٌ ..

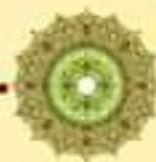
الجواب :

* بدأت سورة الحج بالتأكيد على عظم زلزلة الساعة دلالة على الارتباط الوثيق بين الموقفين: الحج والقيامة ..

فائدة :

يقول الشيخ ناصر العمر: (ختمت آيات الحج في سورة البقرة بذكر الحشر، وببدأت سورة الحج بذكر زلزلة الساعة !... وهذا يدل على ما في الحج من مشاهد وأعمال تذكّر بالحشر والنشور: فابتداء الحج بالإحرام يذكّر بالكفن ، والموت أول خطوة نحو القيامة ، ثم تتوالى المشاهد والقرائن ، فهل من معتبر !؟!) ..

أعانا الله على أحوال ذلك اليوم ..



السؤال رقم (٥٠)

عن يزيد بن بابنوس قال: دخلنا على عائشة فقلنا:
يا أم المؤمنين .. ما كان خلق رسول الله ﷺ؟ ..
قالت: كان خلقه القرآن .. تقرؤون سورة ..؟ .. قالت:
اقرأ: (.....) .. الحديث ..

- ما السورة التي أمرت عائشة رضي الله عنها الصحابة أن يقرؤوها
لكونها تمثل خلق رسول الله ﷺ؟ ..

الجواب :

عن يزيد بن بابنوس قال: دخلنا على عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين
ما كان خلق رسول الله ﷺ؟ .. قالت: كان خلقه القرآن ..
.. تقرؤون سورة [المؤمنون]؟ ..

قالت: اقرأ: «قد أفتحَ الْمُؤْمِنُونَ» [المؤمنون: ١] قال يزيد: فقرأت:
«قد أفتحَ الْمُؤْمِنُونَ» [المؤمنون: ١] إلى «لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ»
[المؤمنون: ٥] قالت: هكذا كان خلق رسول الله ﷺ. أخرجه



يقول الشيخ عبد الله الروقي عن هذا الحديث: الراوي يزيد بن بابنوس متكلم فيه لكنه يُقبل في هذا الحديث .. فهو حسن في الشواهد قوله ما يشهد له حديث: «كان خلقه القرآن» إسناده حسن ..

فهو أجمع وصف تُعرفُ به شخصيته وسيرته صلوات الله وسلامه عليه .. حيث كان يتمثل القرآن في أقواله وأفعاله وأوامره ونواهيه ..

فلنقتدِ بحبيبنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في امثاله بكتاب ربه عَزَّ وَجَلَّ ..

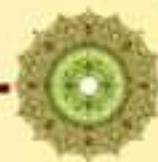
وتطبيق الصفات التي وردت في سورة المؤمنون ..

﴿السؤال رقم (٥١)﴾

﴿الأكل الطيب الحلال من تمام الدين، وقد قدّمه الله تعالى على العمل الصالح .. في (الجزء ١٨) آية تدل على هذا المعنى فما هذه الآية؟..﴾

الإجابة:

* هي قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّاً مِنَ الظَّيَّبَتِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [٥١] (المؤمنون: ٥١)



﴿السؤال رقم (٥٢)﴾

﴿كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أهل الكوفة: علموا نساءكم سورة﴾

- ما هذه السورة التي ذكرها الفاروق؟ ..
- ولماذا خصها بالذات؟ ..

﴿الإجابة﴾

- * علموا نساءكم سورة النور ..
- * وخصها لأن مقصود هذه السورة ذكر أحكام العفاف والستر فلتحرص النساء على تطبيق أحكامها ..

﴿السؤال رقم (٥٣)﴾

﴿آية في سورة الفرقان استنبط منها العلماء أن حساب أهل الجنة يسير، وأنه ينتهي في نصف نهار ..﴾

- استخرجوا هذه الآية ..



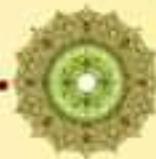
الجواب :

* هي قوله تعالى: ﴿أَصْحَّبُ الْجَنَّةَ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ (الفرقان: الآية ٢٤)

استنبط بعض العلماء من هذه الآية الكريمة:

* أن حساب أهل الجنة يسير، وأنه ينتهي في نصف نهار، ووجه ذلك أن قوله: ﴿مَقِيلًا﴾ أي مكان قليلة وهي الاستراحة في نصف النهار ، قالوا: وهذا الذي فهم من هذه الآية الكريمة، جاء ببيانه في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوفِيَ كِتَابَهُ، بِمَا مِنْهُ، فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ، مَسْرُورًا﴾ .. ولا يعني من القليلة النوم .. فأهل الجنة لا ينامون ..

* يقول الشيخ عبد العزيز الراجحي: المراد وقت القليلة يكونون في الجنة .. حيث أن الله يحاسب الخلائق ويفرغ منهم في قدر منتصف النهار ويقيل أهل الجنة في الجنة .. ولا يلزم من القليلة النوم . جعلنا الله من أهلها .



﴿السؤال رقم (٥٤)﴾

﴿فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيِّدِيْنِ﴾ ..﴾ ٦٢

- من قائلها؟ ..

- وعلى ماذا يدل قوله هذا؟ ..

الجواب :

- * القائل: هو نبي الله موسى عليه السلام.
- * وتدل على قوة إيمان نبي الله موسى عليه السلام وحسن ظنه بربه وثقته الكبيرة أن الله سينصره وسيفرج عنه .. وهو منهج ودرس من مشكاة النبوة ..

فأين أهل المصائب والابتلاءات والأمراض من الاقتداء بأنبياء الله في صدق الالتجاء إلى من بيده ملکوت السموات والأرض «أَنَا عِنْدَ ظَنَّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعْهُ إِذَا ذَكَرْنِي». فأحسنوا الظن بالله عزوجل وأبشروا بفرجه ورحمته ..



﴿السؤال رقم (٥٥)﴾

لماذا أفرد موسى عليه السلام المعية له وحده في مواجهته لفرعون وجنده ولم يدخل معه قومه فيها في قوله (في سورة الشعراة):

﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيِّدِيْنِ﴾ .. بينما رسولنا صلى الله عليه وسلم

في قصة الهجرة جمع صاحبه أبو بكر معه في المعية فقال (في سورة التوبة) ﴿لَا تَخَرُّنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾؟

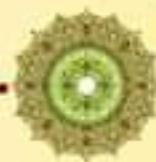
الجواب :

* لأن موسى عليه السلام تبين له من قول قومه: ﴿إِنَّا لَمُذْرُكُونَ﴾

ضعف يقينهم وإيمانهم بالله وتكلهم عليه وسوء ظنهم به، واعتمادهم على أسبابهم فأفرد المعية له وحده ولم يدخلهم معه، فقال: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾.

* وأما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبـه أبو بـكر فـكان يـقـينـهـما وإيمـانـهـما بـالـلـهـ قـويـاـ، فـجـمـعـهـ معـهـ فيـ الـمـعـيـةـ وـقـالـ:

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾.



﴿السؤال رقم (٥٦)﴾

في سورة الشعراء لما ذكر الله قصص الأنبياء نسبهم لأقوامهم بقوله: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ ...﴾ إلا نبي الله شعيب عليه السلام قال عنه: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْب﴾ .. ولم يقل: أخوه، فلماذا نفى عنهم الأخوة؟ ..

الجواب :

- * لم يقل في قصة شعيب أخوه؛ لأن قومه نسبوا إلى عبادة الأية، وهي شجرة.
- * وقيل: شجر ملتف كالغيبة، كانوا يعبدونها؛ فلهذا لما قال: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦].
- * لم يقل: إذ قال لهم أخوه شعيب، كما في الأنبياء السابقين وإنما قال: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْب﴾ فلما نسبهم إلى الكفر والشرك نفى عنه أخوتهم ولا كرامة في تلك الأخوة !!!



﴿السؤال رقم (٥٧)﴾

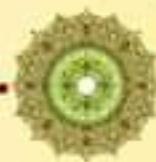
﴿فِي قَصْةِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ النَّمَلِ آيَةٌ تَدْلِيْلٌ عَلَى أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ..﴾

- اذكروا هذه الآية؟ ..

الإجابة:

* هي قوله تعالى في سورة النمل في قصة الهدى مع سليمان :
 ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ، وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَبِيْمٍ يُبَيِّنُ يَقِيْنِ﴾ .. ٢٦

* ففي قوله : ﴿أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ﴾ دليل على أن الأنبياء لا يعلمون الغيب .. فسليمان عليه السلام لم يعلم بملكة سبياً وقومها وعبادتهم للشمس إلا من الهدى ..



﴿السؤال رقم (٥٨)﴾

﴿فِي سُورَةِ الْقُصُصِ آيَةٌ فِيهَا دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ النَّمِيمَةِ لِمَصْلَحةٍ

دِينِيَّةٍ ..

- فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟ ..

الجواب :

* الآية التي فيها دليل على جواز النميمة لمصلحة دينية، هي

قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ فَقَالَ يَنْمُوسَىٰ
إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ التَّصْحِيحِينَ﴾

(سورة القصص الآية ٢٠).

* فمدار إباحة الغيبة والنميمة على المصلحة الشرعية

المرجوة، فإن لم تكن هناك مصلحة شرعية عاد الحكم إلى

أصل التحرير.



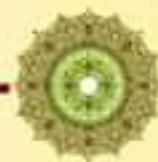
﴿السؤال رقم (٥٩)﴾

في سورة القصص آية استدل بها العلماء على أن وضع اليد
على الصدر من جهة القلب يذهب الخوف والفزع ..

- استخراجوا هذه الآية؟ ..

الإجابة:

- * قوله تعالى: ﴿وَأَضْمِمُ إِلَيَّكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢]
- * أي: ضع يدك على صدرك لإزالة الخوف، وهذا يفيد استقراراً نفسياً وقوّة معنوية تشد العزيمة .. وهذا من أعظم العلاج وأنفعه وقد غفل عنه الكثير ..
- * قال مجاهد: «كل من فزع فضم جناحه إلى يده ذهب عنه الروع».
- * قال ابن كثير: «وربما إذا استعمل أحد ذلك على سبيل الاقتداء فإنه يزول عنه ما يجده، أو يخف إن شاء الله».



﴿السؤال رقم (٦٠)﴾

آیاتان متواتيات في سورة الروم أشارتا إلى الصلوات الخمس
كما قال ابن عباس .. اذكر وهمـا ..

الإجابة:

* الآیاتان اللتان جمعتا الصلوات الخمس في سورة الروم هما
قوله تعالى: ﴿فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصِّحُّونَ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾

﴿[الروم: ١٧، ١٨]﴾

* قال ابن عباس:

- حِينَ تُمْسُونَ: المغرب والعشاء،
- وَحِينَ تُصِّحُّونَ: صلاة الصبح،
- وَعَشِيًّا: صلاة العصر،
- وَحِينَ تُظْهِرُونَ: صلاة الظهر.



﴿السؤال رقم (٦١)﴾

ما هي الآية التي عدّها العلماء آية القراء؟ ..

الجواب :

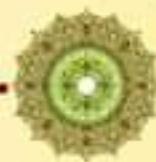
* آية القراء: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوُنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِحْرَرَةً لَنْ تَبُورَ ﴾٢٩﴿ لِيُوقِّهُمْ أُجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ عَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٢٩ - ٣٠] ..

* وروى الطبرى بسند آخر عن قتادة قال كان مطرف بن عبد الله يقول: هذه آية القراء يوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله^(١).

﴿السؤال رقم (٦٢)﴾

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِيمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [سورة فاطر: ٣٤]

(١) تفسير الطبرى - (ج ٢٠ / ص ٤٦٤)



- ماذا يعتبر العلماء هذه الآية؟ ..

- ولماذا قدم الله فيها الظالم لنفسه على السابق بالخيرات؟

الجواب :

* هذه الآية في سورة فاطر يعتبرها العلماء من أرجى آيات القرآن ..

* وانختلف أهل العلم في سبب تقديم الظالم في الوعد بالجنة على المقتضى والسابق، فقال بعضهم: قدم الظالم لثلا يقنط، وأخر السابق بالخيرات لثلا يعجب بعمله فيحيط.

* وقال بعضهم: قدم الظالم لنفسه؛ لأن أكثر أهل الجنة الظالمون لأنفسهم لأن الذين لم تقع منهم معصية أقل من غيرهم. كما قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ﴾ [ص: ٢٤].



﴿السؤال رقم (٦٢)﴾

لكلمة (الخير) في القرآن عدة معانٍ ومن معانيها أنها جاءت في إحدى الآيات بمعنى (الخيل) اذكروا هذه الآية وفيمن نزلت؟

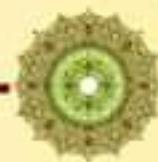
الجواب :

* قوله تعالى (في سورة ص) ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحِبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ وهذه الآية وردت في سياق قصة سليمان عليه السلام فقد كان يستعرض الخيل بعد العصر حتى غربت الشمس.

* فقوله تعالى: ﴿حَتَّى تَوَارَتِ الْحِجَابِ﴾ يعني: حتى غربت الشمس ونسي أن يصل إلى العصر؛ لأن رؤية الخيل شغلته عن ذلك، فعند ذلك ندم لما تنبه عليه الصلاة والسلام على ما فعل.

* وقال: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحِبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ﴾ يلوم نفسه بهذا.

* ﴿عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتِ الْحِجَابِ﴾ .. يعني: حتى غربت الشمس.



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

* ﴿رُدُّوهَا عَلَيْهِ فَطَفِيقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ فامر ٣٣ بذبحها وذلك بضرب سوقها وأعناقها بالسيف، لأنها شغلته عن طاعة الله عزوجل فأراد أن يكفر ما حصل بذبح هذه الخيل والتصدق بلحمةها؛ لأن الخيل على الصحيح يؤكل لحمها ..

﴿السؤال رقم (٦٤)﴾

﴿يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الزُّمُرِ: يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثٍ﴾ ..

﴿وَقَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ﴾ .. ما المقصود بالظلمات في الآيتين؟ ..

الإجابة:

- (١) الظلمات الثلاث في سورة الزمر هي كما بينها أهل العلم:
 - ظلمة البطن ..



- وظلمة الرحم التي في الجنين ..
- ظلمة المشيمة وهي كساء يكون فيه الطفل يسمى المشيمة
- هذه ثلاثة ظلمات، هو في كيس ثم في الرحم ثم في البطن، ثلاثة أشياء، ظلمة بعد ظلمة .. تدل على قدرته عَزَّوجَلَ ..

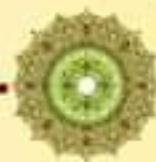
(٢) الظلمات التي نادى فيها يونس عليه السلام هي :

- ظلمة بطن الحوت ..
- وظلمة البحر ..
- وظلمة الليل ..

ظلماتٌ في ظلمات .. تذكّر فيها يونس عليه السلام أن له ربًا يسمع النداء، ويغيث الكلب، فهتف واستغاث بكلمات من قلبه قبل لسانه؛ وردَّد : ﴿أَنَّ لَآ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنياء: ٨٧].

فاستجاب الله له ونجاه مما هو فيه ..

فلنكثر من دعوة ذي النون (أبي الحوت) ..



﴿السؤال رقم (٦٥)﴾

في صحيح البخاري: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد: إنا نجد أن الله عزوجل يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والماء والثرى على إصبع، وسائر الخلائق على إصبع. فيقول: أنا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، تصدقًا لقول الحبر .. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم:؟ .. ما الآية العظيمة التي قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقًا لقول الحبر؟ ..

الجواب :

في صحيح البخاري: عن عبد الله بن مسعود قال: جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد: إنا نجد أن الله عزوجل يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والماء والثرى على إصبع، وسائر الخلائق



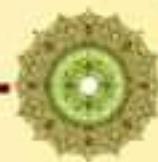
على إصبع. فيقول: أنا الملك. فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، تصديقاً لقول الحبر، ثم قرأ رسول الله ﷺ:

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِنِي، سُبْحَانَهُ، وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٧) (سورة الزمر الآية ٦٧)

وقد كان النبي ﷺ يتلوها على أصحابه في خطبه كما جاء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِنِي، سُبْحَانَهُ، وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٦٧) (سورة الزمر الآية ٦٧)

ورسول الله ﷺ يقول هكذا بيده ويحركها يقبل بها ويدبر يمجد رب نفسه أنا الجبار أنا المتكبر أنا الملك أنا العزيز أنا الكريم فرجف برسول الله ﷺ المنبر حتى قلنا ليخرن به !!

ما أعظمها من حديث يجلـي عـظمة الله عـزـوجـلـ وـهـولـ ذـلـكـ الـيـومـ ..



﴿السؤال رقم (٦٦)﴾

لمن يُنسب هذا القول: ﴿وَنَقَمْ مَا لَيْ أَذْعُوكُمْ إِلَى النَّجَوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾؟.. وفي أي سورة ورد؟..

الجواب:

* يُنسب لمؤمن آل فرعون حيث قال لقومه في سورة غافر: ﴿وَنَقَمْ مَا لَيْ أَذْعُوكُمْ إِلَى النَّجَوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾ في سورة غافر آية (٤١)

* وفي قصة مؤمن آل فرعون وامرأة فرعون (آسية)، رسالة للرجال والنساء: أنه يمكن أن تكون إيجابيين فاعلين حتى في أكثر البيئات طغياناً!.. فلنکف عن كثرة التشكي، ولنقبل على العمل ... فعلى كل واحد منا الإسهام في الدعوة إلى الله بما يستطيع ..

* فمؤمن آل فرعون لم تمنعه الظروف المحيطة به من أن يقول كلمة حق ... «فلا تحقرن من المعروف شيئاً».



﴿السؤال رقم (٦٧)﴾

﴿فِي سُورَةِ فَصْلِتْ آيَةً قَالَ عَنْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَدْفَعْ بِحَلْمِكَ جَهْلَ مَنْ يَجْهَلُ عَلَيْكَ﴾.

- وَقَالَ عَنْهَا ابْنُ كَثِيرٍ: إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، قَادَتْهُ الْحَسَنَةُ إِلَى مَصَافَاتِكَ وَصَحْبَتِكَ، حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قَرِيبٌ إِلَيْكَ ..

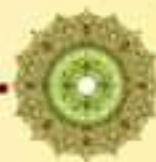
- فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ؟ ..

﴿الإجابة﴾:

* هي قوله تعالى: ﴿وَلَا سَتُوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤]

﴿السؤال رقم (٦٨)﴾

﴿فِي الْجَزْءِ الْخَامِسِ وَالْعَشْرِينَ آيَةً تَدْلِي أَنَّ الْقُرْآنَ رَفِعَةٌ وَشَرْفٌ لِحَامِلِهِ .. وَمَعَ ذَلِكَ سُوفَ نُسَأَلُ عَنْهُ وَنُحَاسَبُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ..﴾



- ما هذه الآية؟ وفي أي سورة وردت؟..

الجواب :

* هي في قوله تعالى في سورة الزخرف: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُشَأْلُونَ﴾ أي هذا القرآن شرف لك ولقومك من قريش حيث أنزل بلغتهم، فهم أفهم الناس له، في ينبغي أن يكونوا أقوم الناس به، وأعملهم بمقتضاه، وسوف تسألون أنت ومن معك عن الشكر لله عليه والعمل به، جعل الله القرآن حجة لنا لا علينا.

﴿السؤال رقم (٦٩)﴾

 ما اسم خازن النار؟.. وفي أي سورة ورد ذكره؟.

الإجابة :

* اسمه مالك ..

* ورد ذكره في سورة الزخرف في قوله تعالى : ﴿وَنَادَوْا يَمَالِكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَنْكُثُونَ﴾.



﴿السؤال رقم (٢٠)﴾

ما هي السور التي ورد فيها ذكر ليلة القدر؟ ..

الجواب :

ورد ذكر ليلة القدر في سورتين :

* سورة الدخان في قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ﴾ ..

* وسورة القدر ..

* وكأنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ. يفعل ذلك؛ طلباً لليلة القدر ...

﴿السؤال رقم (٢١)﴾

سورة في القرآن سماها بعض العلماء سورة (الشريعة)؟ ..

- ما هذه السورة؟

- ولماذا سميت بهذا الاسم؟ ..



الجواب :

- * السورة التي تسمى سورة الشريعة هي سورة الجاثية :
- * وسميت بذلك لوقوع لفظ «شريعة» فيها: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتِّبِعْهَا وَلَا تَشْيِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^{١٨}
- [الجاثية الآية: ١٨]
- * ولم يقع هذا اللفظ في موضع آخر من القرآن .
- * والشريعة: ما شرع الله لعباده من الدين والجمع الشرائع.
- * قال ابن عباس: ﴿ عَلَى شَرِيعَةٍ ﴾ أي على هدى من الأمر .
- * وقال قتادة: الشريعة الأمر والنهي والحدود والفرائض .

﴿السؤال رقم (٧٢)﴾

﴿في الجزء (٢٥) آية عظيمة سماها العلماء (مبكاة العابدين)﴾

.. فما هي؟ ..

الجواب :

- * آية ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْتَرُحُوا أَلْسِنَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ إِمَّا



وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ سَوَاءً مَّخِيَّا هُمْ وَمَمَأْتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

[الجاثية: ٢١] (٢١)

* قال إبراهيم بن الأشعث: كثيرا ما رأيت الفضيل بن عياض يردد من أول الليل إلى آخره هذه الآية ونظيرها، ثم يقول: ليت شعري! من أي الفريقين أنت؟ وكانت هذه الآية تسمى مبكاة العابدين لأنها محكمة.

السؤال رقم (٧٣)

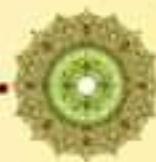
﴿فِي قُولِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجَرَاتِ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَأْتُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ﴾ .. لماذا أفرد الله النساء بالذكر في هذه الآية؟ ..

الجواب :

* قال القرطبي في تفسيره: أفرد النساء بالذكر؛ لأن السخرية منها أكثر ..

* وقال العلامة العشيمين رحمه الله: ونص على النساء والرجال

١٠٠ سؤال وجواب قرآنی



بالتفصيل حتى لا يقول أحد: إن هذا خاص بالرجال لو ذكر الرجال وحدهم، أو بالنساء لو ذكر النساء وحدهن ..

* وبهذا نعرف الفرق بين القوم والنساء، إذا جمع بين القوم والنساء فال القوم هم الرجال والنساء هن الإناث، وإن ذكر القوم وحدهم شمل الرجال والنساء، مثل ما يذكر في الرسل عليهم الصلاة والسلام أنهم أرسلوا إلى قومهم، فهو يشمل الذكور والإإناث، لكن إذا ذكر القوم والنساء صار النساء هن الإناث وال القوم هم الذكور.

﴿السؤال رقم (٧٤)﴾

آية في الجزء (٢٦) وردت فيها الكلمة (هل) الأولى كانت سؤالاً والثانية كانت جواباً .. فما هذه الآية؟ ..

الإجابة:

* الآية الثلاثون من سورة ق: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ (٣٠)



- * ف: هل الأولى كانت سؤالاً: ﴿هَلْ أَمْتَلَّتِ﴾.
- * وهل الثانية كانت جواباً من جهنم: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ ﴿٢٠﴾!!!.
- * وهي آية تقرع القلوب .. جديرة بالتأمل ومحاسبة النفس ..
أعاذنا الله من النار ..

﴿السؤال رقم (٧٥)﴾

آية في الجزء (٢٧) استبطن منها بعض أهل العلم كفارة المجلس .. فما هذه الآية؟..

الجواب :

- * هي قوله تعالى: ﴿وَسَيِّخَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ نَقُومُ﴾ ﴿٤٨﴾ في سورة الطور ..
- * فلنحرص أن نختتم مجالسنا بكفارة المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدكأشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».



﴿السؤال رقم (٧٦)﴾

ما السور التي ورد فيها ما يلي :

- حادثة المعراج وردت في سورة
- قصة هابيل وقابيل وردت في سورة
- قصة مؤمن آل فرعون وردت في سورة

الإجابة :

- * حادثة المعراج وردت في سورة النجم ..
- * قصة هابيل وقابيل ابني آدم عليهما السلام وردت في سورة المائدة
- * قصة مؤمن آل فرعون وردت في سورة غافر ..

﴿السؤال رقم (٧٧)﴾

من أكثر الأنبياء ذكرًا في القرآن؟ ..

الجواب :

- * أكثر الأنبياء ذكرًا في القرآن هو موسى عليه السلام ..



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

- * وقد تكرر اسمه ١٣٦ مره ..
- * ولعل من أسباب تكرار قصة موسى عليه السلام مع فرعون أكثر من غيرها، وجود التناصب الكبير بين شريعة موسى وشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وبين كتابيهما.
- * ولهذا يكثر في القرآن ذكر موسى وكتابه وبعده ذكر القرآن العظيم .

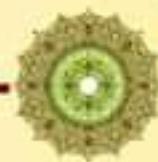
﴿السؤال رقم (٧٨)﴾

﴿ثلاث سور في القرآن افتتحت بالإشارة إلى فضل العلم .. فما هذه السور؟..﴾

الجواب :

السور التي افتتحت بالإشارة لفضل العلم هي:

- * سورة الرحمن .. والقلم .. والعلق ..
- * فكفى بذلك للعلم حظاً ولطالبه فخرآ ..



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

* فلم يأمر الله عزوجل نبيه ﷺ أن يطلب الاسترزادة من شيء إلا العلم .. قال عزوجل: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ ١٤٦

[سورة طه: الآية ١١٤]

* وما ذاك إلا لمكانته وشرفه .. فهنيئاً لمن كان للعلم طالباً
له عاملأً به ..

﴿السؤال رقم (٧٩)﴾

﴿في الجزء السابع والعشرين آية استدل بها العلماء على أن مؤمني الجن يدخلون الجنة .. فما هذه الآية؟﴾

الجواب :

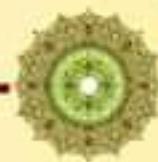
* قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿لَمْ يَطْعِمُهُنَّ إِنْسُوْنٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ ٥٦ ..

* يقول العلامة العثيمين رحمه الله: وهذا يدل على أن الجن يدخلون الجنة مع الإنس، وهو كذلك؛ لأن الله لا يظلم أحداً ..



* والجن منهم صالحون ومنهم دون ذلك، منهم مسلمون ومنهم كافرون، كالإنس تماماً، كما أن الإنسان فيهم مطيع و العاصِ، فيهم كافر ومؤمن، كذلك الجن، والجني المسلم فيه خير يدل على الخير، ينبغي بالخير، ويساعد أهل الصلاح من الإنسان، والجني الفاسق أو الكافر مثل الفاسق أو الكافر من بني آدم سواءً بسواء، كافرهم يدخل النار بإجماع المسلمين، كما في القرآن: ﴿قَالَ أَدْخُلُوا فِي أَمْرِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨] ..

* وهذا نص القرآن، وأجمع العلماء على أن كافر الجن يدخل النار، ومؤمن الجن يدخل الجنة، ولهذا قوله في سورة الرحمن ﴿فَيَأْتِيَ الَّذِينَ رَبَّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ يعني: الجن والإنس، ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسُونٌ قَاتَلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ [٥٦] [الرحمن: ٥٦] يدل على أن الجن يدخلون الجنة وهو كذلك ..
جعلنا الله من أهل الجنان ..



﴿السؤال رقم (٨٠)﴾

أكملوا ما يلي:

- سورة في الجزء ٢٧ ذكر عنها السلف أن فيها نبأ الأولين
والآخرين، ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار، ونبأ أهل الدنيا
ونبأ أهل الآخرة هي سورة

- سورة قالت عنها الصحابية أم هشام بنت حارثة بن النعمان
رضي الله عنها: أخذتها عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
كل جمعة على المنبر هي سورة

الإجابة:

* سورة في الجزء ٢٧ ذكر عنها السلف أن فيها نبأ الأولين
والآخرين، ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار، ونبأ أهل الدنيا
ونبأ أهل الآخرة هي سورة (الواقعة).

* سورة قالت عنها الصحابية أم هشام بنت حارثة بن النعمان
رضي الله عنها: أخذتها عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل
جمعة على المنبر هي سورة (ق).



﴿السؤال رقم (٨١)﴾

كان رسول الله ﷺ يمزح، ولكن لا يقول إلا حقيقة .. ومن مزاحه ﷺ أنه: أتت إليه عجوز فقالت : يا رسول الله! ادع الله أن يدخلني الجنة . فقال: «يا أم فلان! إن الجنة لا تدخلها عجوز». فولت تبكي . فقال: «أخبروها أنها لا تدخلها و هي عجوز، إن الله تعالى يقول: - اذكروا الآية التي استدل بها ﷺ على قوله للعجزة: (إن الجنة لا تدخلها عجوز)؟..

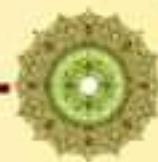
الإجابة:

* هي قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَنْكَارًا عَرُبًا أَتَرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٥ - ٣٧]

* ﴿أَتَرَابًا﴾ يعني أنهن مستويات على سن واحدة، واحدتهن ترب.

* ويقول الإمام الزجاج - وهو من أئمة اللغة الكبير -: ﴿أَتَرَابًا﴾ أي أسنانهن واحدة، وهن في غاية الشباب والحسن.

. انتهى من «معاني القرآن وإعرابه» (٤ / ٣٣٨).



﴿السؤال رقم (٨٢)﴾

فِي قُولِه تَعَالَى فِي سُورَةِ الْوَاقِعَةِ عَنِ النَّارِ: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ ..

- ما معنى المقوين؟ ..

- ولماذا خصهم بالذكر؟ ..

الإجابة:

* معنى المقوين: أي المسافرون ..

* والسبب في كونه تعالى خصهم بالذكر: يقول الإمام ابن القيم في كتابه «طريق الهجرتين»^(١): (وَخَصَّ (المقوين) بِالذِّكْرِ - وَإِنْ كَانَتْ مِنْفَعَتُهَا عَامَّةً لِلْمُسَافِرِينَ وَالْمُقِيمِينَ -؛ تَبَيَّنَهَا لِعِبَادِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِهِ مِنْ كَلَامِهِ - عَلَى أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ مُسَافِرُونَ، وَأَنَّهُمْ فِي هَذِهِ الدَّارِ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ، لَيْسُوا مُقِيمِينَ وَلَا مُسْتَوْطِنِينَ، وَأَنَّهُمْ عَابِرُو سَبِيلٍ، وَأَبْنَاءُ سَفَرٍ) انتهى.

(١) (ص ٢٩٩ - ط. دار عالم الفوائد).



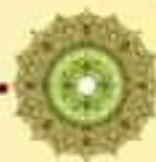
* وقال الشَّيخُ عبد الرَّحْمَنُ السَّعْدِيُّ -- في تفسيره «تيسيرِ الكَرِيمِ الرَّحْمَنِ»^(١): (وَخَصَّ اللَّهُ الْمَسَافِرِينَ؛ لِأَنَّ نَفْعَ الْمَسَافِرِ بِذَلِكَ أَعْظَمُ مِنْ غَيْرِهِ. وَلِعَلَّ السَّبِبَ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الدُّنْيَا كُلُّهَا دَارَ سَفَرٍ، وَالْعَبْدُ مِنْ حِينِ وُلْدَهُ؛ فَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى رَبِّهِ. فَهَذِهِ النَّارُ جَعَلَهَا اللَّهُ مَتَاعًا لِلْمَسَافِرِينَ فِي هَذِهِ الدَّارِ، وَتَذَكَّرَةٌ لَهُمْ بِدارِ الْقَرَارِ) ..

﴿السؤال رقم (٨٣)﴾

﴿آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْجُزْءِ (٢٧) عَاتَبَ اللَّهَ بِهَا عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ .. قَالَ عَنْهَا ابْنُ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا كَانَ بَيْنِ إِسْلَامِنَا وَبَيْنِ أَنْ عَوْتَبَنَا بِهَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا أَرْبَعُ سَنِينَ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ بَعْضَنَا إِلَى بَعْضٍ وَيَقُولُ: مَا أَحَدَثَنَا؟! ..﴾

﴿وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ اللَّهَ اسْتَبْطَأَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَعَاتَبَهُمْ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثٍ عَشَرَةَ سَنَةً مِنْ نَزْوَلِ الْقُرْآنِ .. اذْكُرُوا هَذِهِ الْآيَةَ وَاسْمَ السُّورَةِ؟! ..﴾

(١) (ص ٨٣٥ - ط. مؤسسة الرسالة)



الجواب :

* هي قول الله - تعالى - : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعْ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَسِقُوْنَ﴾ ١٦

[الحديد آية ١٦]

* أي : جاء الحين والأوان لأن تخشع قلوبهم لذكر الله؛ لكثره ما تردد عليهم من زواجر القرآن ومواعظه ..

* وهذه الآية دعوة من الله - تعالى - أن ننظر إلى قلوبنا، ونفتتش عن حالها مع الخشوع .. لنسأله :

- أين الخشوع في صلاتنا؟!! ..

- أين الخشوع عند تلاوة القرآن؟!! ..

- أين الخشوع عند ذكر الله عزوجل؟!! ..

- أين الخشوع الذي يولده الانقياد الكامل لله رب العالمين؟!! ..



﴿السؤال رقم (٨٤)﴾

اسم من أسماء الله بمعنى: المُنَزَّهُ والمطهَرُ من النَّقائِصِ
وَالعِيُوبِ .. الموصوف بصفاتِ الْكَمَالِ ..

- ما هو هذا الاسم؟ ..

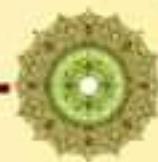
- وفي أي السور ورد هذا الاسم؟ ..

◎ الجواب :

* اسم الله عَزَّوجَلَ هو: القدوس ..

* فهو المُنَزَّهُ عن الأَضَدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ ،
الموصوف بالكمال ، بل المُنَزَّهُ عن العِيُوبِ وَالنَّقائِصِ
كلها ، كما أنه مُنَزَّهٌ عن أن يقاربه أو يماثله أحد في شيءٍ من
الكمال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

* وقد ورد في القرآن في موضعين مقترباً باسم الملك عَزَّوجَلَ:
- الأول: في سورة الحشر في قوله تعالى: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ ﴾ [الحشر: ٢٣]



- الثاني: في مطلع سورة الجمعة وهو قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الجمعة: ١].

﴿السؤال رقم (٨٥)﴾

ما السورة التي بدأت بالتسبيح وختمت بالتسبيح؟..

الإجابة:

* السورة التي بدأت بالتسبيح وختمت بالتسبيح هي سورة (الحشر).

﴿السؤال رقم (٨٦)﴾

في الجزء الثامن والعشرين آية استنبط منها ابن القيم رحمه الله فائدة .. (الجار قبل الدار) ..

- **فما هذه الآية؟**

- **وفي أي سورة وردت؟..**



الجواب :

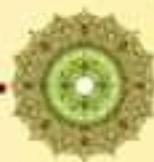
- * هو قول المرأة المؤمنة المجاهدة الصابرة آسية بنت مزاحم زوجة فرعون: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ أَبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ [التحريم: ١١].
- * فقد قال العلماء: اختارت الجار قبل الدار ..
- * وذلك أنها قدمت قولها: ﴿عِنْدَكَ﴾ على قولها: ﴿بَيْتًا﴾.

﴿السؤال رقم (٨٧)﴾

 كم عدد خزنة جهنم؟ .. وما الدليل؟ ..

الإجابة :

- * عدد خزنة جهنم تسعة عشر وهم من الملائكة.
- * الدليل قوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ ٢٠   **وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً ...﴾** [٣١، ٣٠] (المدثر: ٣١، ٣٠)



﴿السؤال رقم (٨٨)﴾

﴿فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِ﴾ ٢٦ وَقَبْلَ
﴿مَنْ رَاقِ﴾ ٢٧ لِمَا ذَكَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الرَّاقِي دُونَ الطَّيِّبِ؟..

الجواب :

* يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: قوله تعالى:
﴿وَقَبْلَ مَنْ رَاقِ﴾ ٢٧ .. ذكر سبحانه الرّاقِي دون الطَّيِّبِ الذي
يسقي الدَّوَاءَ وَنَحْوَهُ؛ لأنَّ تعلق النُّفُوسَ بِالرُّقُوقِ أَعْظَمُ ..

﴿السؤال رقم (٨٩)﴾

﴿أَكْمَلُوا مَا يَلِي﴾: قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: ما نزلت على
أهل النار آيةٌ قط أشدّ منها .. هي قوله تعالى:

الجواب :

* قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: ما نزلت على أهل النار آية
قط أشدّ منها: ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ تَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ ٣٠ (البأ:



.. فهم في مزيد من عذاب الله أبداً .

﴿السؤال رقم (٩٠)﴾

اختاروا الإجابة الصحيحة:

- قوله تعالى في سورة الإنفطار: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ ..

النعيم المذكور في الآية يراد به:

١) النعيم في الدنيا.

٢) النعيم في البرزخ (القبر).

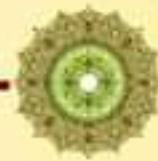
٣) النعيم في الآخرة.

٤) كل ما سبق .

الجواب :

يقول ابن القيم رحمه الله: ولا تظن أن قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحَّمٍ﴾^{١٤} يختص بيوم المعاد فقط!.. بل هؤلاء في نعيم في دورهم الثلاثة:

- الدنيا ..



- والبرزخ ..

- والآخرة ..

وهو لاء في جحيم في دورهم الثلاثة ..

وأي لذة ونعيم في الدنيا أطيب من بر القلب وسلامة الصدر
ومعرفة رب تعالى ومحبته والعمل على موافقته !!.

﴿السؤال رقم (٩١)﴾

﴿فِي جَزْءِ عُمَّ آيَاتٌ تَدْلِيْلٌ أَنَّ مَحْبَةَ الْإِنْسَانِ لِلْمَالِ عَظِيمَةٌ؟﴾ ..

- استخرجوا هذه الآيات ..

الإجابة:

* قوله تعالى في سورة الفجر: ﴿وَتَحْبُّوْنَ الْمَالَ حُبًّا جَمِيْعاً﴾ . (٢٠)

* قال ابن كثير أى: كثيراً، زاد بعضهم: فاحشًا ..

* وكذلك قوله تعالى في سورة العاديات: ﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ . (٨)



﴿السؤال رقم (٩٢)﴾

﴿فِي أَيْ سُورَةٍ وَرَدَ أَطْوَلُ قَسْمٍ فِي الْقُرْآنِ؟﴾ ..

﴿وَفِي أَيْ جَزْءٍ؟﴾ ..

﴿وَمَا جَوَابُ هَذَا الْقَسْمِ؟﴾ ..

الجواب :

أطول قسم في القرآن في الجزء الثلاثين .. في سورة الشمس (أحد عشر قسمًا):

١) ﴿وَالشَّمْسِ﴾.

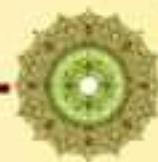
٢) ﴿وَضُحَّنَهَا﴾.

٣) ﴿وَالقَمَرِ إِذَا نَلَنَهَا﴾.

٤) ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَنَهَا﴾.

٥) ﴿وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَنَهَا﴾.

٦) ﴿وَالسَّمَاءَ﴾.



١٠٠ سؤال وجواب قرآنی

- ٧) ﴿وَمَا بَنَّهَا﴾ ... أي والذی بناها وهو الله سبحانه او وبنائها
- ٨) ﴿وَالْأَرْض﴾ .
- ٩) ﴿وَمَا طَحَّنَهَا﴾ ... أي والذی طحها وهو الله سبحانه او وطحوها
- ١٠) ﴿وَنَفْسٍ﴾ .
- ١١) ﴿وَمَا سَوَّنَهَا﴾ ... أي والذی سواها وهو الله سبحانه او وتسوية النفس ..
- ١٢) قسماً على قضية عظيمة هي رأس الفلاح أو الخسران:
 ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّنَهَا ١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّنَهَا ١١﴾ فشأن تزكية النفس عظيم جداً .. فهلا اعتنينا بشأن اعتنى به ربنا تعالى ، وعلق عليه فلا حنا وسعادة في الدرارين؟!.

﴿السؤال رقم (٩٣)﴾

﴿قال تعالى في سورة الضحى: ﴿أَلَمْ يَحِدْكَ يَتِيمًا فَأَوَىٰ ٦
 وَوَجَدَكَ ضَالًا فَهَدَىٰ ٧ وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْفَىٰ ٨﴾ ..



- لماذا قال: ﴿فَأَوَّلٌ﴾ ولم يقل: فآواك ..

- وقال: ﴿فَهَدَى﴾ ولم يقل: فهداك ..

- وقال: ﴿فَأَغْنَى﴾ ولم يقل: فأغناك ؟ ..

الجواب:

* لم يقل الله عَزَّوجَلَّ: فآواك، فهداك، فأغناك؛ لأنَّه لو قال ذلك لصار الخطاب خاصًّا بالنبي ﷺ وليس الأمر كذلك

* فإنَّ الله آواه وآوى به ..

* وهداه وهدى به ..

* وأغناه وأغنى به .

﴿السؤال رقم (٩٤)﴾

قال قتادة : ... فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة إلا ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ..
استشهدوا من جزء عم بآية تدل على ذلك ..



الجواب :

- * هي قوله تعالى: ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ [المردود: ٤] ..
- * قال قتادة: رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة، فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة إلا ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله. صلوات ربى وسلامه عليه ..

﴿ السؤال رقم (٩٥) ﴾

- nal أحد الصحابة شرفاً عظيماً بأن أمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يقرأ عليه إحدى سور القرآن وسماه باسمه
- فمن هذا الصحابي؟ ..
 - وما السورة التي خصها الله تعالى؟ ..

الإجابة :

- * الصحابي هو أبي بن كعب رضي الله عنه ..
- * أمر الله نبيه ﷺ أن يقرأ عليه سورة البينة ..
- * ففي الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال لأبي: «إن الله



عَزَّزَ جَلَّ أَمْرِنِي أَنْ أَقْرَأُ عَلَيْكَ: «لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُواْ» (البينة: ١)
قال : وَسَمَانِي لَكَ؟ قَالَ نَعَمْ فَبَكَىٰ» .. متفق عليه

فَائِدَةٌ :

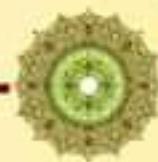
* قال العلامة العثيمين رَحْمَةُ اللَّهِ: وذكر هذه السورة (البينة) بخصوصها؛ لأن أبياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان من أهل الكتاب أولاً، فأراد الله من قراءة نبيه عليه أن يبين حال أهل الكتاب، وما منَ الله به على أبي حيث أسلم حين جاءته البينة .

﴿السؤال رقم (٩٦)﴾

﴿فِي جَزَءٍ عَمَّ آيَةٌ تَدْلِي أَنَّ الْأَرْضَ تَكَلَّمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَتَحَدَّثُ بِمَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ عَلَىٰ ظَهَرِهَا .. - استخرجوا هذه الآية مع اسم السورة؟ ..

الإجابة :

* هي الآية رقم (٤) من سورة الزلزلة: قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ أي تخبر الناس بما عملوا عليها .



﴿السؤال رقم (٩٧)﴾

ذكر أن أحد الأعراب سمع قارئاً يقرأ (آيات من جزء عم)
قال هذا الأعرابي بفطرته: والله ما الزائر بمقيم، وإن وراء
ذلك شيئاً !!

- فما هذه الآيات التي سمعها هذا الأعرابي وتدبرها؟ ..

الإجابة:

* سمع أعرابي قارئاً يقرأ قول الله تعالى: ﴿أَلَهُمْ كُمُ الْكَاثِرُ
١١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾ سورة التكاثر .. قال الأعرابي
بفطرته وعربيته: «والله ما الزائر بمقيم، وإن وراء ذلك شيئاً»
.. لأن الزائر يزور ويمشي، والقبور يمكث الناس فيها ما
شاء الله أن يمكثوا، ثم يخرجون منها .

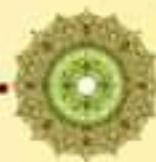


﴿السؤال رقم (٩٨)﴾

ما السورة التي حين أُنذلت على رسول الله ﷺ علم
أن نفسه نُعيت إليه وقرب أجله؟ ..

الإجابة :

- * هي سورة النصر .. وتسمى سورة التوديع ..
- * ففي حديث ابن عباس في صحيح البخاري: هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه له قال: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (١)» (النصر: ١) وذلك علامة أجilk: «فَسَيِّخَ مُحَمَّدٌ رَّبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ» (النصر: ٣).



﴿السؤال رقم (٩٩)﴾

﴿فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ ذُكِرَ اللَّهُ ثَلَاثَةً أَسْمَاءً مُثَبَّتَةً لَهُ سُبْحَانَهُ .. وَثَلَاثَ صَفَاتٍ مُنْفَيَةٍ عَنْهُ .. - اسْتَخْرِجُوا هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ ..﴾

الإجابة :

- * الأسماء المثبتة له سبحانه هي : الله - الأحد - الصمد .
- * الصفات المنفية عنه سبحانه هي : لم يلد - ولم يولد - ولم يكن له كُفُواً أحد .

﴿السؤال رقم (١٠٠)﴾

﴿فِي سُورَةِ الْفَلَقِ يُسْتَعِذُ الْقارئُ بِصَفَةِ الْرِبُوبِيَّةِ مَرَّةً وَاحِدَةً (رَبُّ الْفَلَقِ) مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ، بَيْنَمَا يُسْتَعِذُ فِي سُورَةِ النَّاسِ بِثَلَاثَ صَفَاتٍ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا مِنْ شَرِّ شَيْءٍ وَاحِدٌ - وَهُوَ الشَّيْطَانُ - .. فَمَا السَّبِبُ؟ ..﴾



الإجابة :

- * في سورة الفلق يستعىذ القارئ بصفة الربوبية مرة واحدة من أربعة أشياء ..
- * بينما يستعىذ في سورة الناس بثلاث صفات لله جَلَّ وَعَلَا من شر شيء واحد - وهو الشيطان - وما ذاك إلا لشدة خطر الشيطان !!.
- * فهلا استشعرنا عظمة صفات ربنا ونحن نستعىذ به من عدونا؟. [تفسير ابن كثير]

